

لا تحسبوا انكم عننا بغيرنا اذ طال ما غيرناي المحسنا  
والله ما طلبت ارواحنا بدلا منكم ولا انصرف عنكم امامتنا  
فيا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لوعلي البدر حيا كان يحينا  
لشنا نسيمك اجلا لا وكرمته وقدرك المتعلي عن ذاك يكفينا  
يا حنة الخلد ابد لنا بجننتها والكواثر العذب نزوما وفسلنا  
يا صرخة البين كم فقت من كبد ويا منادي ثناتكم تنادينا  
ويا عزبا بعد الدار بجزنا فقدت الفلككم بالبين تنفينا  
فيا لله ما حلي قربه ووصاله وما اسرع نايه وارتحاله  
فصوت بعده اجرد اللهم اللهم ولا اجيب العذال بغير  
الصمم واصتوا الي اجناد المراض الصمحاء وادخل منها  
في المضايقة قصدا لا نفسيا  
نعم في جفون الترك للنفس صبة وللقلب في تلك المضايقة مد  
يجرح قلبي تارة بعد تارة ويشهداني عاشة ويعدل  
ويرب عذول لا مني فتركته يقول وقلبي بالصبا به ينزل  
ولو ان عذالي علي الحسن اخوتي لقلت لهم طوع علي الحسن اجمل  
اقبوا باني ابي صدور طيبكم فاني الي قوم سواكم لا ميل  
سقي اهنيا اوقايتي اذ العيش يمكن وخدام امرى بالهناء تنجلى  
نر ما في مختار قلبي ما ينجح وراحي ربحان ويدرر برغفيل  
مرا الليل لني ناظري مبتكة الي لئمة من ضمه انقل وهما  
انا ارجوا من كرم الله تعالى اخضرار عود العود وانسكاه  
سحاب الوصل بالجوهر والجود لا شرح الصدر بليلة كالماء  
تكون

لتكون لديك الوصل قاضيه فاني واثق مند بالوعد الوفي  
وارجوا ظهرا بالوعد بطلن الله الحقي ويسكن بزلال ريقه  
ما سكن في القلب من الظلم وينقطع من الدمع بطيب  
الوصل ما هم وهما يزول بالقراب ما تم وتم من الزمام  
وما ولا اقتطم من ذلك وان كان البعد موجودا والترب  
معدوما ولا ايس من اسنر اللقاء قد يجمع الله المشتيتين  
بعد ما لان قلبي واثق مند بكل جميل وعنده لي من الحب  
ما يعجز عن جعل جملة جميل مفرد وقد يحج الله المشتيتين  
بعد ما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا وقد اصبت ساعة  
الغراق بما اصبت من العلق وابدت مند العينان عيني  
يوافقان ما في الحسن من الحرق واختار كل منا توديع  
روحه فلا يفارق الخلد ويودعه واستودعت الله قومي  
الذي عذرا وراح  
ودعه وبودي لا يودعني صفو الحياة واني لا اودعه  
وكم تشفع في ان لا افارقه وللضروحات حال لا تشفعه  
وكم تشعب في خوف الغراق صغي وادمي مستهلالات وادمجه  
لا الكذب الله ثوب البعد متحق عني بفرقة لكن ارفقه  
اجتضت من رجه علي بعد فرقة كاسا تجرع منها ما اجرعه  
اني لا اقطع اياي وانفذهها بحسرة مند في قلبي تقطعه  
من اذا هجم الزمام بت له بلوعة منه ليل لست اجمعه  
لا يطيقن لجنبي مضج وكذا لا يطيقن له مذبت مضجعه